

Modern trends in reconstruction of diabetic foot ulcers

Amir Mohamed El-Ghary

الاتجاهات الحديثة فى اصلاح قرح القدم لمرضى الداء السكرى قرح القدم تعد سببا رئيسيا فى الاعتلال والتكلفة بين مرضى الداء السكرى، ولذا فان الوقاية يجب ان يكون لها اهمية قصوى. ولا بد من سرعة العلاج حين حدوث قرحة وتنفيذه بسرعة مع فهم شامل للعوامل الخطرة التى تسببت فى حدوثها. مرضى الداء السكرى يحتاجون لتدخل جراحى فى كثير من الاحيان اكثر من المرضى الغير مصابين بالداء السكرى بسبب المضاعفات الكثيرة المصاحبة للمرض. قبل اجراء العملية لا بد من تحضير هؤلاء المرضى بضبط مستوى السكر فى الدم للاطمئنان على مستوى الطاقة اثناء اجراء العملية ولذلك فاجراء الجراحة هذه الفئة من المرضى يعد عملا صعبا وحساسا. وكذلك تقييم مخاطر القلب والاوعية الدموية لتقليل مخاطر الإصابة بالامراض والوفيات اثناء الجراحة. اعداد مرضى الداء السكرى بشكل مثالى قبل اجراء الجراحة يقلل من تعرضهم لحدوث مخاطر. بالاضافة الى ذلك فلا بد ان يضع الجراح فى ذهنه ان اجراء ان اجراء الجراحة للمريض هى ليست سوى البداية لصعوبة التئام جروحهم ، وزيادة خطوره تعرضهم للعدوى وهدم الانسجة لفترة طويلة بعد الجراحة. فبالخطيطة الدقيق والملاحظة للصيقة تتمكن من الحد من المخاطر لمرضى الداء السكرى يكون تدخلا بسيطا وفعالا فى السيطرة على جروح مرضى الداء السكرى السابق تحضيرهم. ولمزيد من حماية الجروح التى تم ترفيعها يجب حماية القدم باخذية ومتابعتها باستمرار لتجنب عودة الجروح. يمكن اصلاح جروح القدم عن طريق الرقع الموضعية بوسائل عدة كلاً منه له قواعد المميزة التى يمكن تكيفها الاماكن واحوال مرضية معينة، وتفضل الرقعات الموضعية لاصلاح جروح القدم لتنتجها الفنية على المدى الطويل. وعند استخدام الرقعات الموضعية فان الاقامه بالمستشفى ومدة التخدير والرعاية المحيطة بالجراحة تكون اقل بكثير. تفضل الرقعات العضلية الموضعية فى تغطية الجروح العميقة بالقدم والكاحل لمرضى الداء السكرى وخاصة عند تكشف العظام او الغشاء المغطى للركبة او وتر . بالاضافة الى ذلك فانه مفيد بشكل خاص فى العلاج الجراحى عند ظهور التهابات بالعظام وحيث تزيد من تدفق الدم بالمنطقة وبالتالي تساهم فى انجاح المضادات الحيوية وكرات الدم البيضاء وتيسير عملية الشفاء. فى حاله اشتغال الرقعات العضلية الموضعية على الجلد الخاص بها وباوعيته الدموية يكون ذلك امرا صعبا وبينما يمكن فصل العضلات وحدها ثم تغطيتها بالجلد بسمكة كاملا واكثر الرقعات العضلية الموضعية استخداما لتغطية جروح القدم لمرضى الداء السكرى هى عضلة ابهام القدم المبعدة والعضلة القصيرة بواسطة الاصابع والعضلة القصيرة قابضة الاصابع والعضلة المبعدة للخنصر. الرقعات العضلية التى تحتوى على اوعية دموية اساسية واخرى عديدة غير اساسية تسنح بحرية فى حركتها والتفافها وعمل تعديلات مختلفه لتغطية جروح القدم والكاحل . وقد ثبتت ممارسة الجراحين كفاءة الرقعات العضلية لعمل غطاء للانسجة يكون طويل المدى . وخلصت هذه الدراسة الى ان اصلاح قرح القدم فى مرضى الداء السكرى يتطلب تحضيرا جيدا للمريض ويتم باستخدام احدى الانواع المختلفه من الرقعات الجلدية الموضعية او الرقعات العضلية باوعيتها الدموية. اصلاح قرح القدم لمرضى الداء السكرى ستحسن النتائج الطبية للمرضى عن طريق نهج شامل للسيطرة حتى على المرضى من مشكل صحية جسمية.